



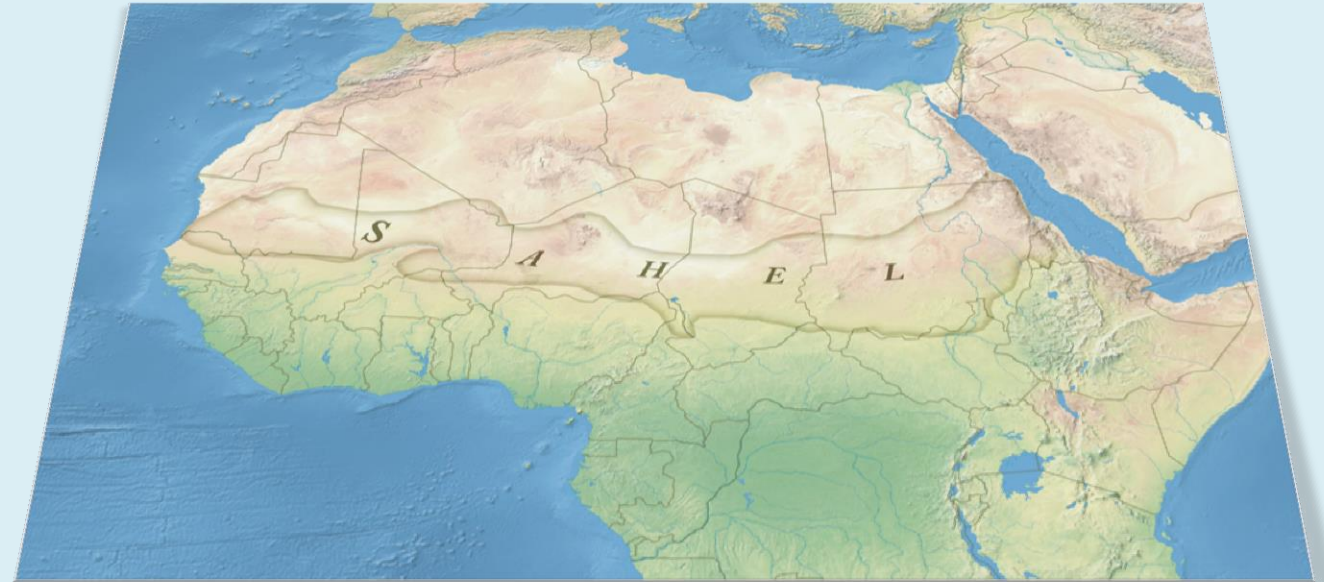
إمام مسجدنا لص!!!



قصة وصلتنا بـ



حكي أحد أئمة دول الساحل الإفريقي





(في مقطع مصور بالفرنسية تم ترجمته وإعادة صياغته)



الحافظ الله

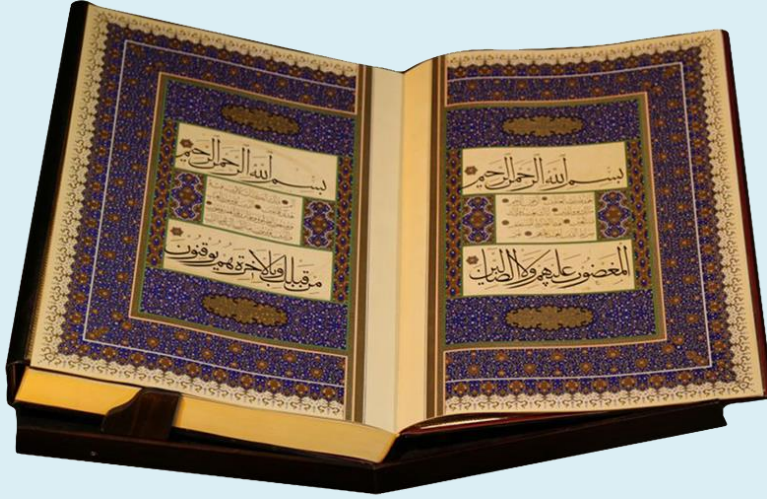
مصابيح الهدى



شأن الجامعة وإمام الكويت

تقول القصة:

أنه تم تعيين إمام حافظ لكتاب
الله عارف باللهجة المحلية متفقه
في الدين في مسجد قرية
فاستحسن الجميع ذلك.





رمضان



فكانت العوائل تتنافس
على إكرامه في بيوتها
وخاصة في شهر رمضان.

الحافظ الله

مصابيح الهدى



شأن الجامعة وإعلاء الكويرة

وبعد مدة جاء دور عائلة،
فدعوا الإمام للإفطار
عندهم، فحضر الإمام بعد
أداء صلاة المغرب فاستقبل
أحسن استقبال و أكرم غاية
الإكرام، ثم انصرف الإمام
وهو يدعو لهم.

الحافظ الله

مصباح الهدى



شأن الجامعة وإمام الكويت

ولما بدأت المرأة تنظيف
المائدة وتنظيم غرفة
الاستقبال تذكرت أنها كانت
قد وضعت مبلغا معتبرا من
المال على المائدة فلم تجده
وبحثت في كل الغرفة فلم تجد
له أثرا.



الحافظ الله

مصباح الهدى



شأن الجامعة وإعلاء الكويرة



ولما عاد زوجها من التراويح
أخبرته زوجته الخبر وسألته إن
كان قد أخذ المال فنفي ذلك.

الحملة القيمية:

الحافظ الله

مصباح الهدى



شأن الجامعة وإعلاء الكرامة



وبعد تفكير تذكر أنه لم يدخل
بيتهم أحد غير الإمام، كما أن
لديهم بنتا رضيعة لم تغادر
مهداها، فتوصلا إلى أن المتهم
الوحيد هو الإمام.

الحافظ الله

رمضان الهدي



شأن الجامعة وإعلاء الكوثر



فغضب الرجل غضبا شديدا كيف يقوم
الإمام بذلك وهو الذي دعاه إلى بيته
وأكرمه في شهر رمضان وهو من
المفروض أن يكون قدوة للناس.

الحافظ الله

مصابيح الهدى



شأن الجامعة وإعلاء الكوثر



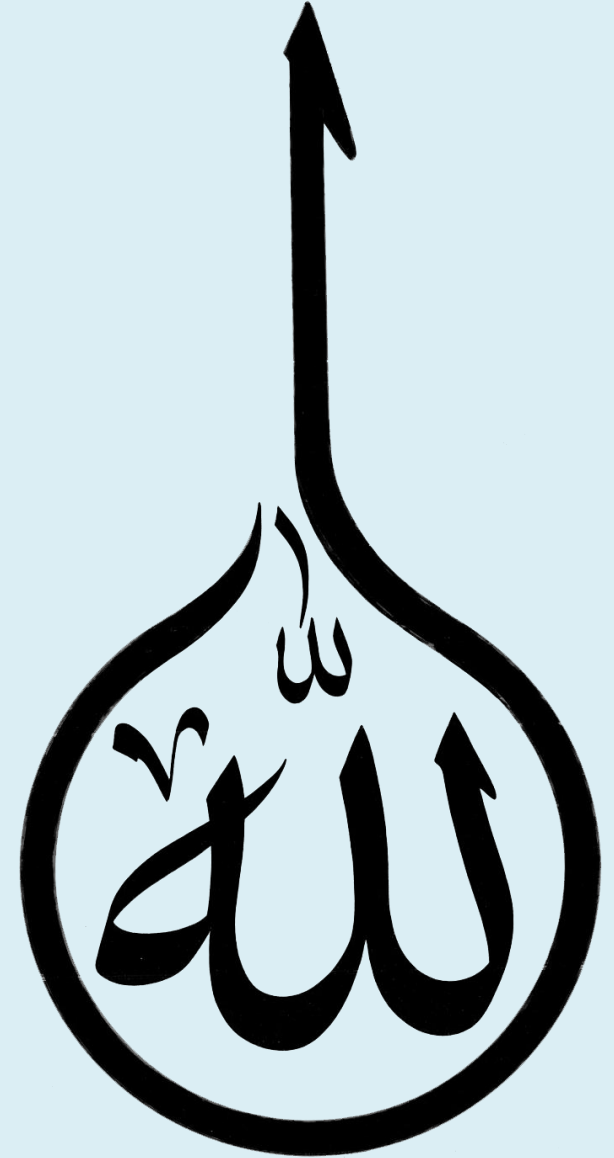
ورغم غضبه كان الرجل حيا فكتم الأمر
في نفسه، واستحى أن يواجه الإمام
بذلك، ولكنه في نفس الوقت صار
يجتنب الإمام كي لا يسلم عليه أو
يحادثه.



وبعد مرور سنة كاملة وفي رمضان جاء
دور نفس العائلة لدعوة الإمام إلى
الإفطار مرة أخرى ولكن الرجل تذكر
حادثة السرقة.



فتشاور مع زوجته وكانت امرأة صالحة
فشجعته على ذلك قائلة: لعل للإمام
ظروفا قاهرة قد اضطرته إلى ذلك ولنعمف
عنه عسى أن يعفو الله عنا.





دعا الرجل الإمام فلما أنهى إفطاره سأله: ألم تلاحظ
أنني قد غيرت من معاملتي معك منذ رمضان
الفأئت؟!.

قال: نعم، ولم أتابع الأمر لكثرة انشغالاتي.



قال: أسألك وأجبنى بصراحة، لقد
نسيت زوجتي مبلغا من المال فوق المائدة
وقد اختفى بعد ذهابك وقد بحثنا عنه
دون جدوى، فهل أنت الذي أخذته؟



فقال الإمام: نعم أنا الذي أخذته!.
فبهت صاحب البيت!!!.



ثم استطرد الإمام فقال: لقد لاحظت المبلغ وكانت النافذة مفتوحة فإذا بتيار هوائي بعثر المال فجمعه حتى لا يضيع تحت الأثاث فيصعب عليكم وجوده.

الحملة القيمية:

الحافظ الله

مصابيح الهدى



شأن الجامعة وإمام الكوفة

ثم أطرق رأسه وبدأ يشهق بالبكاء.



ثم قال: أتدري لم أبكي؟
أنا لا أبكي على اتهامك لي وإن كان بالفعل مؤلماً.

الحملة القيمية:

الحافظ الله

مصابيح الهدى



شأن الجامعة وإعلاء الكويرة



ولكن أبكي لأنه قد مر 365 يوما لم يقرأ أحدكم شيئا من القرآن من المصحف!!!
ولو فتحت المصحف ولو مرة واحدة لوجدتم نقودكم فيه!.



فأسرع الرجل إلى المصحف وفتحه فوجد المبلغ فيه كاملاً!!..



ألا تريد أن تكون كالأترجة؟!



عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:
«المؤمنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأُتْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا
طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالتَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ
وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ
وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ
أَوْ خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ». متفق عليه.